

## فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 204

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر الممحلين. صلي وسلم. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء مبارك سجل مع فضيلة الشيخ محمد

ابن صالح ابن - 00:00:04

الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير بمدينة عنزة. في مطلع هذا اللقاء احబكم يا فضيلة الشيخ فاهلا ومرحبا. مرحبا بكم واهلا على بركة الله نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت من المستمع مصباح سلمان من اثيوبيا ومقيم في جدة بعث برسالة يقول فيها - 00:00:24

اذا حلف الانسان قائلا علي عهد الله ان ان افعل كذا او علي نذر لله ان افعل كذا ثم حنت ولم يف بهذا العهد هل عليه كفارۃ؟ وما هي افیدونا؟ جزاكم الله خيرا - 00:00:48

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقبل الاجابة على هذا السؤال اود ان انبه اخوتنا المستمعین - 00:01:09

الى ان النذر الذي يتلزم به الانسان مکروه لأن النبي صلی الله عليه وسلم نهى عنه وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج فيه من البخل حتى ان من اهل العلم - 00:01:26

من قال ان النذر محرم لأن الانسان يلزم نفسه بما لا يلزمها فيشق على نفسه وربما يتأخر عن ايفاءه فيعرض نفسه للعقاب العظيم الذي ذكره الله تعالى في قوله ومنهم من عاهد الله لأن اتنا من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين - 00:01:45

فلما اتاهم من فظله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يذكرون وقد اشار الله عز وجل الى كراحتها النذر - 00:02:14

والزام الانسان نفسه فقال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لأن امرتهم ليخرجون قل لا تقسموا طاعة معروفة ثم اننا نسمع دائما عن اناس نذروا نزورا معلقة على شرط من الشروط - 00:02:33

بان يقول ان شفى الله مريضي فللله علي نذر ان اصوم كذا او ان اتصدق بكذا او ان شفاني الله او ما اشبه ذلك ثم يحصل له ما علق النذر عليه - 00:02:58

ولا يفي به وهذا كما اشرت اليه انفا تعريض من الانسان لنفسه ان يقع في هذه العقوبة العظيمة ان يعقبه الله نفاقا في قلبه الى يوم يلقاه وادا ابتلى الانسان فنذر - 00:03:11

فان كان النذر نذر طاعة فانه يجب عليه الوفاء به ولا يحل له ان يدعه لقول النبي صلی الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ولا فرق بين ان يكون نذرا - 00:03:35

طاعة واجبة لأن يقول الانسان مثلا بالله علي نذر ان اؤدي زكاتي او نذراء طاعة مستحبة لأن نقول لله علي نذر ان اصلی ركعتين ولا فرق بين ان يكون هذا النذر مطلقا غير معلق بشيء - 00:03:54

او يكون معلقا بشيء فالاول كان يقول لله علي النذر ان اصوم الاثنين والخميس والثاني ان يقول ان شفى الله مريضي او ان شفاني الله فللله علي نذر ان اصوم الاثنين والخميس - 00:04:14

على كل حال كل نادي الاطاعة فانه يجب عليه الوفاء به ولا يحل له ان يدعه ويکفر ولو فعل كان اثما اما اذا كان نذر غير الطاعة فان

كان نذر معصية - 00:04:31

فانه لا يجوز الوفاء به لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه ولكنه يجب عليه كفاره يمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم كفاره النذر - 00:04:50

كفاره يمين وهذا عام فكل نذر لا تفي به فان عليك فيه كفاره يمين وكفاره اليمين بينه الله تعالى في قوله فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم - 00:05:07

او كسوتهم او تحرير رقبة وهذه ثلاثة على التخيير فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفاره ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم وبناء على هذه القاعدة يلزم هذا السائل الذي - 00:05:24

قال لله علي عهد او لله علي نذر ان افعل كذا وكذا ولم افعله يلزمه ان يكفر كفاره يمين فيطعم عشرة مساكين او يكسوهم او يعتق رقبة وللاطعام كيفية - 00:05:44

الكيفية الاولى ان يصنع طعاماً غداء او عشاء ويذعن اليه عشرة مساكين فیأكلوه والثانية ان يفرق عليهم طعاماً كالرز مثلاً واحسنوا ان يجعل معه لحماً يعدمه حتى يكون الاطعام ومقداره اي مقدار الواجب من الرز اذا اراد ان يفرقه - 00:06:04

بدون طبخ مقداره ربع صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمس صاع بصاعنا الموجود حالياً ولو اخرج الانسان للعشرة عشرة كيلو لكل واحد كيلو لكان ادى الواجب وزيادة - 00:06:36

الله اعلم بارك الله فيكم. شيخ محمد هل يشترط عشرة مساكين اذا لم يجد هؤلاء المساكين بعينهم يا شيخ الاقارب تدخلون في هذا لا يدخلون لقوله - 00:07:01